

نصرة أبطال الفداء واجب مقدس

الأخوة أعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة^(١)

الأخ ياسر عرفات

عمان :

إن صمود رجال المقاومة البطولي في وجه مؤامرات الاستعمار والرجعية الشرسة العميلة قد عزز الثقة بقدرة شعبنا العظيم على الكفاح والتضحية وتحقيق النصر. ولاشك بأن الوقفة التاريخية التي يقفها الثوار في الاردن المناضل اليوم تجسد إرادة الجماهير العربية قاطبة وتصميمها على استحقاق النصر في معاركها التاريخية مع الصهيونية والاستعمار وأعداء التقدم العربي . لقد أصبح الاردن ميدان الصراع الحاسم بين قوى الثورة وإرادة الحياة في الامة العربية وبين أعداء أمتنا الذين يريدون قهرها وافناءها . ومن واجب جميع الثوريين من مناضلين وقوى عربية مقاتلة ومواطنين شرفاء خوض المعركة المصيرية الحاسمة إلى جانبكم وبكل قوة حتى يتحقق لثورتنا الفلسطينية طليعة الثورة العربية ، أهدافها في النصر والتحرير.

(١) برقية إلى أعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة أثناء مجزرة أيلول ١٩٧٠ في الأردن .

إن الشهداء الأبطال الذين يسقطون في ساحات الشرف اليوم لا يدافعون فقط عن المقاومة الفلسطينية، وإنما يفتدون بأرواحهم العزيزة الغالية مستقبل أمتنا العربية المناضلة، وأجيالها الصاعدة أيضاً. وأن التاريخ لن يغفر لكل من يحجم عن نصره أبطال الفداء العربي وعن المشاركة الفعلية في حماية حق الجماهير في النضال من أجل تحرير الأرض العربية وإنقاذ المصير العربي من الصهيونية والاستعمار. لقد انتصرت الثورة الفلسطينية في هذه المعركة منذ أن اختارت الصمود والفداء والقتال طريقاً لتثبيت هويتها وأسلوباً لمجابهة أعدائها. سيروا إلى الامام فجماهير الشعب وكل المناضلين والثوريين معكم.

أخوكم
ميشيل عفلق
أيلول ١٩٧٠